اختلاف الضعيف مع الثقات

إذا خولف الثقة في حَدِيْث من الأحاديث فهنا مسألة يأخذها النقاد بنظر الاعتبار فيوازنون ويقارنون بَيْنَ المختلفين فإذا خولف الثقة من قِبَلِ ثقة آخر فيحكم حينئذٍ لرواية من الروايات بحكم يليق بِهَا وكذا تأخذ المقابلة الحكم بالضد أما إذا خولف الثقة برواية ضعيف من الضعفاء ، فلا يضر حينئذٍ الاختلاف لرواية الثقة ؛ إذ إن رِوَايَة الثقات لا تعل برواية الضعفاء [1] ؛ فرواية الثقة معروفة ورواية الضعيف منكرة فعلى هَذَا المنكر من الْحَدِيْث هُوَ : المنفرد المخالف لما رَوَاهُ الثقات [2] قَالَ

[illegible]

الإمام مُسْلِم : ((وعلامة المنكر في حَدِيْث المحدّث إذا ما عرضت روايته للحديث عَلَى رِوَايَة غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لَمْ تكد توافقها)) [3] .

وعليه فإن رِوَايَة الضعيف شبه لا شيء أمام رِوَايَة الثقات الأثبات ولا تعل الرِّوَايَة الصحيحة بالرواية الضعيفة ، وَقَدْ وجدنا خلال البحث والسبر أن بعض العلماء قَدْ عملوا بأحاديث بعض الضعفاء وَهِيَ مخالفة لرواية الثقات ، ومثل هَذَا يحمل عَلَى حسن ظنهم برواية الضعيف وعلى عدم اطلاعهم عَلَى رِوَايَة الثقات .

مثال ذَلِكَ :

ما رَوَاهُ أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي [4]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابن وهب [5]، قَالَ: أخبرني يحيى بن أيوب[6]، عن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري[7]، عن أبيه[8] ((**أن الصعب بن جَثامة**[9] **أهدى للنبي** [illegible]

[illegible]

[illegible] (1) [illegible] :

[illegible] (2) [illegible] :

(([illegible])) (3) [illegible] : (([illegible])) (4) [illegible] :

[illegible] (5) [illegible] :

(([illegible])) (6) [illegible] : (([illegible])) (7) [illegible] :

[illegible] (8) [illegible] :

(([illegible])) (9) [illegible] : (([illegible])) (10) [illegible] :

[illegible] (11) [illegible] :

(([illegible])) (12) [illegible] : (([illegible])) (13) [illegible] :

[illegible] (14) [illegible] :

[illegible] (15) [illegible] :

(([illegible])) (16) [illegible] : (([illegible])) (17) [illegible] :

[illegible] (18) [illegible] :

[illegible] (19) [illegible] :

[illegible] (20) [illegible] :

[illegible] (21) [illegible] :

[illegible] (22) [illegible] :

[illegible] (23) [illegible] :

[illegible] (24) [illegible] :

[illegible] (25) [illegible] :

[illegible] (26) [illegible] :

[illegible]

al-rahman@uruklink.net